

إزالة غابات الأمازون البرازيلية في أدنى مستوى





بلغت عمليات إزالة الغابات في منطقة الأمازون البرازيلية أدنى مستوى لها منذ 6 سنوات خلال الفترة من يناير/ كانون الثاني إلى فبراير/ شباط الماضي، بحسب تقرير نشره معهد «إيمazon». في الشهرين الأولين من عام 2024، تمت إزالة الغابات من 196 كيلومتراً مربعاً في أكبر غابة مطيرة على هذا الكوكب، في انخفاض بنسبة 63% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي (523 كيلومتراً مربعاً). لكن هذه المساحة لا تزال تعادل حوالي 327 ملعب كرة قدم يومياً، على ما قال معهد «إيمazon» الذي ينشر تقريراً شهرياً يعرض بيانات من نظام التنبيه لإزالة الغابات الخاص بها. وفي فبراير/ شباط الفائت، لاحظ هذا المعهد انخفاضاً في إزالة الغابات على مدار أساس سنوي للشهر الحادي عشر على التوالي. واستحوذت ثلاث من ولايات الأمازون البرازيلية التسع (ماتوغروسو ورورايما وأمازوناس) وحدها على 77% من المناطق التي أزيلت منها الغابات خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى شباط/فبراير، أو 152 كيلومتراً مربعاً. وبحسب معهد «إيمazon»، فإن إزالة الغابات في رورايما وصلت إلى أراضي السكان الأصليين، بما في ذلك محمية يانومامي، وهي الأكبر في البرازيل وتعادل مساحتها البرتغال. يعاني شعب يانومامي أزمة صحية خطيرة منذ سنوات، بسبب توغل منقّبين غير قانونيين عن الذهب يدمرون الغابة ويلوثون الأنهار بالزئبق. والتزمت حكومة الرئيس لويز إيناسيو لولا دا سيلفا، الذي يتولى منصبه منذ يناير/كانون الثاني 2023، بالقضاء على عمليات إزالة الغابات غير القانونية في منطقة الأمازون بحلول عام 2030، والتي زادت بشكل حاد في عهد سلفه اليميني المتطرف جاير بولسونارو (2019-2022). وبحسب أرقام حكومية رسمية مأخوذة من بيانات جمعتها الأقمار الاصطناعية التابعة لمعهد أبحاث الفضاء، انخفضت إزالة الغابات في منطقة الأمازون بمقدار النصف العام الماضي مقارنة بعام 2022.